

مدخل لمحاسبة الشركات

قبل التطرق إلى المعالجة المحاسبية لأهم العمليات التي تقوم بها الشركات في الجزائر، لابد من التعريف بأهم أنواع هذه الشركات:

أولاً/ شركات التضامن:

هي شركة أشخاص، وعموما هي شركة عائلية، العدد الأدنى للشركاء هو إثنان (2)- ليس هناك حد أدنى مفروض للرأس المال الاجتماعي للشركة، التسيير يشارك فيه كل الشركاء، إلا في حالة ما نص قانون الشركة على عكس ذلك، الرأسمال الاجتماعي يتم تقسيمه إلى حصص إجتماعية ، يشارك كل الشركاء وبشكل تضامني في الاستجابة لدفع ديون الشركة - التسجيل لدى المركز الوطني للسجل التجاري يكسب الشركة الشخصية المعنوية ولكل الشركاء صفة التاجر.

وتتميز بما يلي:

المسئولية الشخصية والتضامنية

بمقتضى هذه الخاصية يكتسب كل شريك مسئولية شخصية أي له بشخصه دون غيره، ومسئولية تضامنية أي أن يكون كل شريك بمثابة ضامن لبقية الشركاء، ليس بحصته من رأس المال فقط، وإنما بأمواله الخاصة كذلك إذا اقتضت الحاجة.

عنوان الشركة

تتميز شركات التضامن بأن أسماءها تتكون من اسم شخص مقرون بكلمة وشركاؤه، وأبنائوه أو ما شابه ذلك. وغالبًا ما يكون الاسم المذكور هو الشخص الأكثر شهرةً بين أوساط التجار حتى يُكسب الشركة سمعة وشهرة.

اكتساب الشريك صفة التاجر

طبيعة الدور الذي يضطلع به الشريك المتضامن المتمثل في أحقيقته في إدارة الشركة، وضمان كفالة الديون، وغير ذلك، تُحتّم أن يكون مكتسبًا لصفة التاجر. ومما يترتب على ذلك، أنه يُشهر إفلاس الشريك المتضامن في حال إفلاس الشركة والعكس ليس بصحيح.

امتناع انتقال حصة الشريك للغير

كما سبقنا الإشارة إليه، تقوم الشراكة في شركات التضامن على الشخصية الطبيعية للشركاء، وهذا يُفسر طبيعة هذه الشراكة التي تقوم غالبًا على المعرفة الشخصية، وبالتالي فإن تنازل أحد الشركاء عن حصته للغير قد لا يُرضي بقية الشركاء.

ومع ذلك، يجوز الاتفاق من البداية على أن أحد الشركاء له الحق في التنازل عن حصته لأشخاص بعينهم. حينئذٍ يمكن للشريك المتضامن أن يتنازل عن حصته لهذا الشريك في ضوء هذا الاتفاق المسبق والذي ارتضاه بقية الشركاء

ثانياً/ شركات المساهمة:

الشركات المساهمة هي نوع من أنواع الشركات التجارية التي يتم فيها تمويل الشركة وزيادة رأس مالها عن طريق بيع أسهم للمستثمرين أو المساهمين، وذلك لأغراض تطوير وتوسع الأعمال.

وتُسمى الشركات المساهمة بهذا الاسم لأنها تسمح للأشخاص أو الجهات بالمشاركة في ملكية الشركة بشكل جزئي من خلال شراء أسهمها، ويتم تشكيلها بموجب القوانين المحلية، وتختلف قوانين وهياكل هذه الشركات من دولة إلى أخرى، ويتعين عليها الامتثال لمجموعة من القواعد واللوائح المالية والتنظيمية، وكذلك الالتزام بالشفافية أمام المساهمين والجهات التنظيمية.

إحدى شركات الأموال

تعتبر الشركات المساهمة إحدى شركات الأموال، حيث تنقسم الشركات التجارية إلى شركات أموال مثل الشركات المساهمة، وشركات أشخاص مثل شركات التضامن، و**شركات مختلطة** تجمع بين بعض سمات شركات الأموال وشركات الأشخاص مثل شركات التوصية بالأسهم.

شراكة من نوع واحد

اشتراط المنظم السعودي بالنسبة لعدد الشركاء ألا يقل عن 5 شركاء، كلهم شركاء مساهمون، وذلك على العكس من أنواع أخرى من الشركات مثل شركات التوصية البسيطة و**شركات التوصية بالأسهم** التي تضم كل منهما نوعين من الشركاء.

مسئولية محدودة للشركاء

مسئولية الشركاء المساهمون في الشركات المساهمة محدودة، بمعنى أنهم لا يُسألون عن ديون الشركة سوى في حدود حصصهم من رأس المال، ولا يتعدى ذلك إلى أموالهم الخاصة. في حين في أنواع أخرى من الشراكة مثل الشريك المتضامن في **شركات التضامن** تكون مسؤولية الشركاء غير محدودة.

غلبة النظام على العقد

من خصائص شركة المساهمة غلبة النظام على العقد، بمعنى أن الشركاء لا تتدخل إرادتهم إلا في **اختيار نوع الشركة والنشاط**، أما فيما يخص شروط السهم وكيفية الاكتتاب والنظام الأساسي وإجراءات التأسيس ومجلس الإدارة وكيفية تعيين المدير، فكل ذلك محكوم بالنظام العام والقانون ولا يتحدد وفقاً لرغبة الشركاء.

قابلية تداول الحصص

يحق للشريك المساهم أن يتداول أسهمه أو بعضًا منها مع الغير بالتنازل أو البيع أو غير ذلك دون قيد، وذلك على العكس من شركات التضامن على سبيل المثال أو **شركات التوصية البسيطة** التي لا يحق للشريك المتضامن فيها أن يتنازل عن حصته في الشركة إلا باتفاق مسبق أو رضا بقية الشركاء.

صفة التاجر

لا يشترط أن يكتسب الشريك في شركات المساهمة صفة التاجر، حيث إن الشراكة قائمة في الأساس على الاعتبار المالي وليس الشخصي. ومن هنا، يمكن لأي شخص قادر على شراء أسهم الشركة أن يكون شريكًا مساهمًا.

تسمية الشركة

لا يجوز أن يحتوي اسمها على اسم أحد المؤسسين على عكس شركات الأشخاص .

المصدر: دفتره.